

مختصر ابن كثير

لمستجير من الرمضاء بالنار .

ثم قال تعالى جل جلاله متوعدا هؤلاء المنافقين على صنيعهم هذا : { فليضحكوا قليلا } الآية قال ابن عباس : الدنيا قليل فليضحكوا فيها ما شاءوا فإذا انقطعت الدنيا وصاروا إلى الله استأنفوا بكاء لا ينقطع أبدا وقال الحافظ الموصلي عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " يا أيها الناس ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا فإن أهل النار يبكون حتى تسيل دموعهم في وجوههم كأنها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو أن سفنا أزعجت فيها لجرت " (رواه ابن ماجه والحافظ الموصلي)